

### (ب.ب) صورة الخط العربي ..

يرى اخوان الصفا ان لكل لغة حروف وكتابة وصناعة تجتمع عليها حروفها ، ولكن اصل تلك الحروف كلها - عربية أو غيرها - هو الخط المستقيم الذي هو قطر الدائرة ، والخط المقوس الذي هو محيطها ، وسائر الحروف مرعبة منهما \* اذ يقولون :

« والسريانية لغة ولها حروف وكتابة وصناعة ونسبة تجتمع عليها الحروف اولها اسماء تختص بها موافقة لغتهم وهكذا أيضا للرومية لغة وكتابة أخرى بشكل موافق لكلامهم ولسانهم ، وهكذا للميونانيين ولأهل فارس وغيرهم من الأمم أجناس من اللغات وفنون من العبارات \* ولكن أصل الحروف كلها في أي لغة كانت وبأي نقش صورت وان كثرت وتنوعت هو الخط المستقيم الذي هو قطر الدائرة ، والخط المقوس الذي هو محيط الدائرة كما ذكرنا قبلا \* وأما سائر الحروف فمرعبة منهما ، ولو تأملت عند انفكاك الحروف العربية وجدت بعضها خطا مستقيما كالآلف ، وبعضها مدورا كالقاف والميم ، وبعضها مقوسا كالحاء والخاء ، وعلى هذا المثل توجد كتابات سائر الأمم الذين ذكرناهم وغيرهم ممن لم نذكرهم ، وقد أستغنيينا بذكر الأصل والمشهور المعروف عند الجمهور عن ذكر من سواهم لطول الشرح » (٢٠) \*

ونراهم يؤكدون هذا في أكثر من موضع ، فمثلا نراهم يذكرون أصل حروف الكتابات كلها في أي لغة وضعت على النحو السابق ، ثم يمثلون لما يذكرون من حروف الكتابة العربية ، فيرسمون صور حروفه الآلفبائية ثم يقولون :

« فانظر الآن واعتبر وتأمل يا أخى ، أيدك الله وإيانا بروح منه ،

(٢٠) انظر : رسائل اخوان الصفا ج ١٤٩/٣ وراجع ج ١٤٤/٣ .